



الدورة الانتخابية الخامسة  
السنة التشريعية الاولى  
الفصل التشريعي الثاني

مجلس النواب

دائرة البحوث والدراسات النيابية  
قسم البحوث  
تقرير

## قبة بغداد الفلكية

تستخدم الاوراق البحثية المتنوعة من قبل هيئة رئاسة المجلس أو اللجان النيابية أو السيدات والسادة النواب لدعمهم في اداء مهامهم النيابية حصرا

الباحث

مصطفى محمد راضي

تشرين الثاني / ٢٠٢٢

## القبة الفلكية ...

القبة الفلكية او ما يعرف (بالبلانتاريوم Planetariums) هي عبارة عن غرفة ثابتة أو متنقلة تتسع لعدد معين من الأشخاص يتوسطها جهاز عرض للنجوم والكواكب والشمس والقمر، وكذلك يمكن لهذا الجهاز وبمساعدة أجهزة مرافقة أخرى أن تجري عملية محاكاة لما تظهر عليه السماء الحقيقية من حركات وظواهر مثل الليل والنهار والفصول والخسوف والكسوف والتغيرات في أطوار القمر ومواقع الكواكب والشمس والقمر وأوقات شروق وغروب كل نجم. وكذلك محاكاة السماء وأجرامها وحركاتها من أي موقع على الأرض. يمكن للقباب الفلكية اليوم عرض برامج مثيرة وجذابة بل يمكن محاكاة السفريين الكواكب والنجوم في رحلات تعليمية شائقة وممتعة.<sup>١</sup>

هناك انواع من القباب الفلكية، فهناك القبة المتنقلة والتي تكون صغيرة الحجم وتتسع لعدد بسيط من المقاعد، وتكون سهلة التركيب وقابلة للتنقل، وهناك القبة الثابتة والتي تكون عبارة عن مبنى يتخذ شكلا خارجيا معين يتم تصميمه بالطريقة التي يراها صاحبها مناسبة ويمكن أن يتفنن المهندسون ويبعدون بما توفره لهم خيالاتهم وامكانية مادية للتمويل حسب أصحاب القبة الفلكية.<sup>٢</sup>

## اهمية القباب الفلكية ..

للقيب الفلكية دور متميز فيه جانب من المتعة بسبب طبيعة عملها، يذكر الفيزيائي العراقي عدنان العبد بعض فوائد انشاء مثل هكذا قبب وعلى النحو التالي:<sup>٣</sup>

- ١- نشر وتعزيز الفهم للسماء والكون لدى الاجيال المتعاقبة.
- ٢- يكون عرض المواد العلمية والفلكية بأسلوب فيه شيء من التحفيز الفكري والعقلي بما يعزز روح حب علم الفلك ويثير الفضول لدى الحضور في تكرار الزيارات للتزود بالمعرفة عن السماء ونجومها وكواكبها ومتابعة الاحداث والظواهر وحركة الاجرام السماوية.

## قبة بغداد الفلكية

شيدت عام ١٩٧٩ في حدائق متزه الزوراء، وتعتبر من المظاهر العلمية والفلكية في العراق، والمميزة في تصميمها وموقعها ودورها المعرفي، إذ ان العراق سبق الكثير من الدول في الشرق الأوسط بإنشاء مثل هذه القبة التي كانت قبلة للطلبة والمتخصصين والمهتمين بعلم الفلك والنجوم، وهي عبارة عن مسرح بني أساسا لتقديم عروض تعليمية وترفيهية فلكية وتمثيل سماء الليل. افتتحت القبة في يوم ٣١ تموز ١٩٧٩ وكانت القبة تضم اجهزة ومعدات فلكية عديدة قبل أن

<sup>١</sup> مروان انور الشويكي، الثقافة الفلكية في العالم الاسلامي ، بحث منشور في مؤتمر الامارات الفلكي الاول ٢٠٠٧،  
[https://www.astronomycenter.net/article/marwan\\_plan.html](https://www.astronomycenter.net/article/marwan_plan.html)

<sup>٢</sup> المصدر نفسه.

<sup>٣</sup> عدنان العبد، مركز بغداد لعلم الفلك والفضاء <http://adnanalbelawi.blogspot.com/2020/05/blog-post.html>

تعرض للنهب والسرقفة في احداث حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، ثم تمت عملية اعادة تأهيلها، لكنها تعرضت في عام ٢٠٠٣ لعملية تخريب أكبر وتم نهب أجهزتها الليزرية وكاميراتها واجهزة التبريد فيها ومن ثم حرقها لتغلق ابوابها امام روادها.



القبة الفلكية / بغداد

تعتبر القبة الفلكية احد المواقع التي عانت من الاهمال لفترة طويلة، رغم ان للقبة اثر علمي ونفسي هام لمن زارها ولها قيمة معنوية اذ انها اول واكبر قبة فلكية انشأت في العالم العربي حينها، وهي مكان لكشف الكثير خفايا الفضاء التي تثير انتباه ورغبة الفئات العمرية الاصغر سنا والتي كانت تزورها وتركت اثر معرفي مميز في نفوسهم .

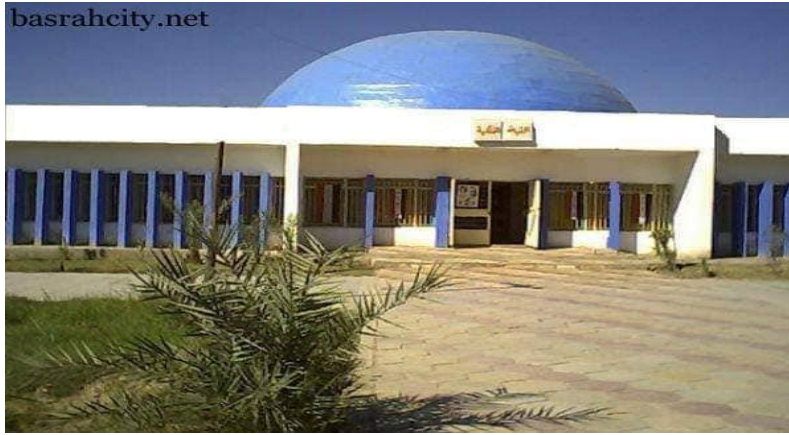
اطلقت كثير من الفئات المهتمة نداءات بضرورة اعادة ترميم وصيانة القبة الفلكية واعادتها الى العمل واستقبال المهتمين لاسيما من التلاميذ والطلبة والباحثين عن المعرفة. القبة الفلكية التي تتبع وزارة الشباب والرياضة تتطلب صيانة شاملة للمبنى بالاضافة لتجهيزها باحدث الاجهزة اللازمة لعملها.



القبة الفلكية / بغداد

استجابة للمناشدات، وجه وزير الشباب والرياضة مؤخرا بإعادة إعمار القبة الفلكية في بغداد، وإدراجها ضمن جدول مشاريع الوزارة لموازنة العام المقبل ٢٠٢٣. جاء ذلك خلال جولته الميدانية داخل القبة والاطلاع على واقعها الحالي، بما يجعلها صرحا حضاريا وقبلة علمية رائدة، تضمن التوجيه على أن تكون عملية إعادة الإعمار بمواصفات عالية مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة وآخر ما توصل له العلم والتكنولوجيا في هذا المجال، بما يجعلها مقصدا علميا وواحة معرفية لطلبة العراق وكل المهتمين بالعلوم الفلكية<sup>٤</sup>.

من الجدير بالذكر الى ان هناك قبة فلكية أخرى في جامعة البصرة انشأت عام ١٩٧٨ لاغراض علمية وكانت موقعا له اثر علمي مهم في نفوس مرتادها لكنها الأخرى تعرضت للدمار والسرقة بعد عام ٢٠٠٣ لتتحول الى هيكل خرساني فارغ.



القبة الفلكية / البصرة

## القبة الفلكية الاحدث عالميا..

أعلنت الصين افتتاحها لما وصفته بأكبر قبة فلكية في العالم، وذلك كجزء من متحف شنغهاي لعلوم الفلك. وتمتد المنشأة على مساحة تبلغ ٣٨ ألف متر مربع، أي ما يعادل تقريبا ٥ ملاعب كرة قدم، وبلغت تكلفة تشييدها ٩٣ مليون دولار. وتم تصميم القبة الفلكية لتشمل المبنى الرئيسي والمرافق الإضافية مثل مركز استكشاف للشباب ومرصدين للجمهور<sup>٥</sup>.

<sup>٤</sup> قناة افاق الفضائية <https://afaq.iq/contents/view/details?id=173382>  
<sup>٥</sup> تقرير لجولة في اكبر قبة فلكية في العالم ، ٢٠٢١، سكاى نيوز عربية ، -<https://www.skynewsarabia.com/technology/1454544-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%94%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D9%82%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85>

وجمعت القبة الفلكية حوالي ٧٠ نيزكا بما فيها تلك من القمر والمريخ، بالإضافة إلى أكثر من ١٢٠ مجموعة من القطع الأثرية، بما في ذلك الأعمال الأصلية لنيوتن وغاليليو غاليلي ويوهانس كبلر وغيرهم من العلماء، وتم تدعيم العروض بتقنيات بما في ذلك الواقع المعزز والواقع الافتراضي والقياسات الحيوية والذكاء الاصطناعي، بحيث يمكن للجمهور اكتساب المعرفة العلمية الفلكية من خلال التفاعل. ويضم المجمع عدة مبان منها مبنى "البرج الشمسي"، ومركزا مخصصا للباحثين الشباب، علما أنه صمم على شكل مركبة فضائية، بينما صنعت الممرات على شكل حلقات تشبه تلك التي تدور فيها الكواكب في الفضاء.



قبة الصين الفلكية / شانغهاي